الحربية، ويوقعونهم في كمائن محكمة ويصـــطادون ضـــباطهم في عمليات قنص احترافية، ويهاجمون قطعان جنودهم من مسـافة صـفر. وكلما ظن العدو أنه بات آمنا في منطقة محروقة من الأرض، خرج له مجاهدونا من حيث لا يحتســـب، في عمليات نوعية وقاتلة، بعون الله وتأييده وتوفيقه. وبالتوازي فإن المعركة مع مقاتلي أمتنا وقواها المقاومة تتواصـل على كافة الجبهات، بل وتتسـع وتتعاظم أمام عنجهية العدو وغطرســـته وعدوانه النازي الهمجي. وإننا لا نود أن نســـهب في تعداد عمليات كتائب القســـام، إذ نعلن عنها أولا بأول على مدار الســـاعة، كما أن الظروف الميدانية لبعض مجاهدينا في العقد القتالية تؤخر الإعلان عن بعض المهام. وإن ما نبثه من إعلانات ومشـــاهد هو جزء مما نفذه وينفذه مجاهدونا في الميدان. وإننا نؤثر تأجيل أو عدم الإعلان عن بعض العمليات وعدم بث بعض المشـاهد لأسـباب أمنية وظروف ميدانية معقدة.

يا شعبنا، يا أمتنا، يا أحرار العالم. إننا في كتائب الشهيد عز الدين القسام، وفي اليوم الثالث والثلاثين بعد المئة من المعركة والتصدي، وعطفًا على ما سبق فإننا نؤكد على ما يلي:

أولا إن مجاهدينا في كافة مناطق التوغل والعدوان الصهيوني في شمال ووسط وجنوب قطاع غزة يخوضـون معارك بطولية بتكتيكات مختلفة وبالأسـلحة المناسـبة، بناء على حجم التوغل الصـهيوني والاسـتحكام الميداني، ووفق تقديرات ميدانية يتقرر فيها في كل عملية نوعية السلاح وطبيعة الهجمات بما يحقق إيقاع خسائر محققة في صـفوف قوات العدو، وسـتسـتمر مقاومتنا لهذا العدوان والغزو الصـهيوني حتى خروج آخر جندي للعدو من قطاع غزة بعون الله تعالى، وحيثما كان التوغل والعدوان سيواجه بالمقاومة والتصدي، وستقع الخسائر الفادحة في صفوف قوات العدو، بقوة الله، وإن الألاف من مجاهدينا في عقدهم ومواقع قتالهم في حالة تأهب دائم وبروح معنوية عالية بحجم يقينهم بنصـــر الله وبقدر انتمائهم وارتباطهم بأرضـــهم المباركة ومعركتهم المقدسـة، وعلى مسـتوى دافعيتهم الكبيرة والدائمة للانتقام من عدوهم الذي يمارس القتل والإجرام والبطش والعدوان.